كيف ستغير انتخابات الكونغرس بوصلة واشنطن؟



نخيل نيوز ـ متابعة

سيطرة الديمقراطيين على مجلسي الشيوخ والنواب في انتخابات الكونغرس الأمريكي مؤخرا تمنحهم سلطة فاعلة بعد عامين من السيطرة الجمهورية، ويتيح لهم تحريك بوصلة سياسة واشنطن الخارجية.

وأفضت هذه النتيجة إلى أن يحد الديمقراطيون من الصلاحيات التي جادلوا بأن الجمهوريين تنازلوا عنها لترامب في إعلان الحرب والإنفاق.

كبح حرب إيران

لم يحصل ترامب على موافقة الكونغرس قبل إطلاق الحرب مع إيران في 28 فبراير، وتجاهلت إدارته قرارات ديمقراطية لإنهاء القتال. ويمكن للديمقراطيين خفض الإنفاق الدفاعي أو تعطيل الترشيحات للضغط عليه للحصول على إذن الكونغرس، وإلزام مسؤولي الإدارة بإبقاء المشرعين والجمهور على اطلاع بخططهم.

دعم جديد لأوكرانيا

أوقف ترامب إلى حد كبير المساعدات لأوكرانيا رغم الدعم الواسع من الحزبين، وأثار غضب أعضاء الكونغرس برفعه العقوبات عن الديزل والطاقة الروسية. وبسيطرة الديمقراطيين على المجلسين من يناير، يمكنهم إقرار مساعدات جديدة لأوكرانيا بأغلبية الثلثين لتجاوز فيتو ترامب، وقد قدم النائب غريغوري ميكس تشريعاً ثنائي الحزبين لعرقلة عودة الديزل الروسي إلى السوق العالمية.

إنهاء المساعدات العسكرية لإسرائيل

انهار الدعم لإسرائيل بين الديمقراطيين بسبب حرب غزة والعنف في الضفة الغربية وتحالف نتنياهو مع الجمهوريين. ويمكنهم الحد من المساعدات العسكرية أو إنهائها، والتي تشمل 3.8 مليار دولار سنوياً ومليارات أخرى منذ هجمات 7 أكتوبر 2023، وقد صوت نحو نصف ديمقراطيي مجلس النواب هذا الصيف لقطع المساعدات.

الحد من الإنفاق العسكري واستعادة المساعدات الخارجية

عرقل الديمقراطيون في مجلس الشيوخ طلب ترامب زيادة الميزانية العسكرية بنسبة 67% إلى 1.5 تريليون دولار، مستشهدين برفضه التشاور بشأن حرب إيران وخفض برامج الرعاية الاجتماعية. كما أغضبهم حجب ترامب أو إلغاؤه مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية التي أقرها الكونغرس، ويسعون لاستعادة التمويل.

مزيد من التدقيق في سياسة أمريكا اللاتينية

اتسم ترامب بعدوانية أكبر في نصف الكرة الغربي، بما في ذلك إطاحة الجيش الأمريكي برئيس فنزويلا والضربات على القوارب قبالة ساحلها، وفرض عقوبات على كوبا مع تهديدات عسكرية، والسعي للتأثير على انتخابات هندوراس والأرجنتين وكولومبيا والبرازيل. ودعا بعض الديمقراطيين إلى تحقيقات وجلسات استماع بشأن فنزويلا، وأدانوا العقوبات على كوبا والتدخل في الانتخابات الأجنبية.